وبعد فاعلم يا محب الاقتفا ؞ نهج النبي الابطحي المقتفي
ان شمايل الصفي المصطفى ؞ كثيرة يبحث عنها ذو اصطفا
كيما لها يقفوا نبغد وامرتضي ؞ اذ نورها هدي الورى لاافنا
ليست تفي بها يراعات البشر ؞ ولا بعشر العشر اذ اهدت بشر
حليته اعظم حلية بدت ؞ سيرته افخم سيرة هدت
قد تم معناه كذاك الصوره ؞ وذاته جات حلت والسوره
اعيا الورى فهم لها كنعته ؞ وهديه المخصوص بل وسمته
على تفنن البليغ الوصف ؞ يفني المدى وفيه ما لم يوصف
وكل ما ابداه من جماله ؞ بقدر ما نطيقه من حاله
لانه لو للورى اظهر ما ؞ انواره عليه حار الحكما
ولم تطق السن اهل المعرفه ؞ ان تبدي وصف الذات او نعت الصفه
بل اظهرت عجزا عن الادراك ؞ كعجزها عن مالك الاملاك
احسن منه لم تلد نساء ؞ مبراء جاء كما يشاء
ولم يكن في المنزلين يشهد ؞ كمثله جل الاله الموجد
من الف البدء لياء الختم ؞ ما كان مثل ذاته بالحتم

لانه

لانه المقصود من وجوده ؞ وغيره الفرع لدى الشهود
فلكه فدورة السياده ؞ فيه استدار الوقت للسعاده
وكان ملكا سيدي قد انفرد ؞ وادم ما بين روح وجسد
وانبجست عيون الارواح العلى ؞ عنه فكان نجمها العالي اجتلا
والحق قد اعلم بالنبوه ؞ من ازل فامتاز بالفضيله
والانبيا في سابق الميثاق ؞ ادخلهم في عهد هذا الراق
جميعهم عن ذاته نواب ؞ في غيبة اقامهم وهاب
لو كان موسى في زماني فافهم ؞ واعرف حقوق الكل من حرمهم
وكلهم لدعوة قد عجلا ؞ واحد ادخرها موجلا
وهي شفاعة لذي الكباير ؞ وتلك اسنى اعظم الذخاير
شفاعتي مباحة الا لمن ؞ قد سب اصحابي فخاذ رذا السنن
وانها حق لمومن بها ؞ ومنكر ما كان ذا اهلا لها
شفاعة عظمى لنا انا لها ؞ يقول اذ تاخروا انا لها
بالسجدات خص والكوثر ؞ وسيلة جنة عدن ناشر
للعالمين رحمة قد ارسله ؞ كرمه عظمه وفضله

يشفع في الموقف فيمن أجرم ... ومن أناسي أو ...

Copyright © King Saud University